

باصطالح الشاص في أي نظام قانوني، ولم يتفق فقهاء القانون الدولي على تحديد أخاص القانون الدولي، ففقهاء الدولة هي خاص القانون الدولي الوحيد، ولكن بظهور المنظمات اللتزامات أو لتمنحه القانون الدولي التقليدي اعتبروا أن تنظيم العالقات الدولية، لم تعد الدولة هي الشاص الوحيد، الدولية وقيامها بدور مهم في من أخاص هذا القانون أيضا، كما أن هناك أخاص يرى قسم من الفقهاء أنها المنظمات الدولية للقانون الدولي، القانون الدولي كدولة الفاتيكان وحركات التحرر الوطنية والشركات المتعددة الجنسية، من أخاص يرون أن القانون الدولي هو قانون للعالقات الدولية. وهؤالء وتتولى المطلب الأول: أركان الدولة التعريف السابق يظهر لنا أن أركان الدولة هي: الشعب والإقليم والسلطة السياسية. من الفرع الأول: الشعب العنصر الأول والأساسي في تكوين الدولة، إذ ال يتصور إمكان وجودها بدون العنصر في الشعب أن يتجاوز المليار كما هو بالنسبة للصين والهند وال الماليين الشعب هو البشري المكون لها. وال يشترط يصل للمليون ويعد بالآلاف فقط. وكذلك الدولة ال قد يكون عدد سكان بل كما هو بالنسبة للمغرب، ليس مطلوبا أن تكون بمساحة روسيا. لكن كلما كانت الدولة كبيرة من حيث المساحة المجتمع الدولي، وليس غربيا أن نجد الدول الكبرى حاليا كبيرة من حيث المساحة الجغرافية والسكان كلما كان لها وزن في والسكان مثل الولايات المتحدة والصين والهند وروسيا. أفراد الشعب برابطة الوالء بالدولة التي يعيشون على إقليمها وهذه الرابطة تعرف المساحة ويرتبط سائر أساس الجنسية يمكن التمييز في الدولة بين طائفتين من أخاص، وعلى المواطنة الذين يتمتعون بحقوق الذين تربطهم بالدولة رابطة الجنسية وهؤالء هم الأفراد تجاههم والتي الدولة التي ينتمون إليها، والعامه وياضعون وجودهم على الإقليم، خاصيا مستقل حتى ولو كان مقيما بالارج للالتزامات تجاه دولته كالادمة العسكرية مثال، وفي مقابل فالوطني ياضع ذلك يستفيد من حماية الدولة التي ينسب إليها. هي رابطة الإقامة أو التوطن وتسمى هذه الطائفة بألجان، كالاعتراف له بالشاصية الإنسانية وما له من حقوق مكتسبة، والحق في التفاضي وحماية الدولة التي يقيم على بالشاصية أراضيتها، ولكن قوية من التضامن المستند إلى وحدة برابطة المكونين لشعب دولة ما لأفراد وغالبا ما يرتبط أو اللغة أو الدين، وقد يتبعها تشابه في العادات وألهداف وألماني، ومن ثم تكوين والقتصادية، بينهم وألمة هي جماعة من أمة واحدة. في العيش معا. أما العوامل التي تؤدي إلى أن تكون جماعة معينة أمة، فقد اختلف الرغبة المشتركة الفقهاء على تحديدها وذهبوا في ذلك إلى نظريتين: النظرية الموضوعية وقد نشأت في ألمانيا، أهمها العنصر واللغة والدين والثقافة والإقليم والعادات، وقد اعتبر المذهب النازي للقومية، Objective: غير أن هذا العنصر ليس عامال أساسيا لقيام ألمة وإنما موضوعية محددة، وفالسفته عنصر الجنس العامل المنشئ مساعد في أو الشاصية أو الإرادية، أي أن ألمة توجد بوجود رغبة مشتركة النظرية Subjective. تكوينها وال يكفي وحده لقيام ألمة الذاتية من أجل العيش سوية لتحقيق غايات مشتركة ألمة على معيار خاصي أساسه وتجانس نفسي وخعور بالتضامن بين أفراد الجماعة فإن تنظيم العالقة بين كل دولة والأفراد المقيمين على إقليمها سواء كانوا من وبصفة فإن حرية الدولة في هذا الشأن لم مواطنيها أو من الدولي لحقوق الإنسان، حيث أضحيت حرية الدولة تطور العالقات الدولية والاهتمام مما قد يتعرضون له من تعد مطلقة، السيماء في ظل القواعد الااصة بالقانون في معاملة أخاص الاضعين لها تحدها بعض القيود لضمان حماية الأفراد، تعسف من قبل السلطات داخل الدولة. الفرع الثاني: الإقليم ولذلك ال يمكن اعتبار القبائل الرحل دوال لعدم وجود إقليم يقيمون عليه بشكل دائم. ويتميز بصورة دائمة، الإقليم بالاصيتين أساسيتين: – الثبات: أي أن الشعب يقيم عليه على وجه الدوام. – التحديد: أي أن يكون لإقليم حدود واضحة وثابتة تمارس الدولة نشاطها في إطارها، في إقليم الدولة مساحة معينة، إقليم الدولة متصل يكون ال يشترط أن كما الفاتيكان أو دولة مونت كارلو أو قطر أو البحرين. كدولة فقد يفصل الإقليم الكندي بين والية ألسكا وبين بقية الولايات. طبيعية كالسهول الجزء اليابس وكل ما يحتويه من أي – المجال أراضية: وتنتهي بحدود تحدد مجال الأرض، وكل ما في باطن والجبال والبحيرات والأنهار، – المجال المائي: من سواحل ومياه إقليمية وبحيرات وأنهار وغيرها. الإقليمي إلى الحد الذي يبدأ معه الفضاء الارجي. عنصر الشعب والإقليم، فإن وجود الدولة يقتضي أن تكون هناك هيئة منظمة تمارس إضافة إلى ومن الناحية الشكل الذي تتأده الحكومة، وال الطريقة التي تمارس بها سلطاتها، إذ وظائف الدولة، المبدئية، ال بهم القانون الدولي ليبرالية أو اختراكية أو تكون ويستوي لديه أن يستوي يشترط كما هو الحال في فرض نظامها على في اللتقالات العسكرية، السياسية معيارا للتمييز بين ألمة والدولة، فألمة توجد حتى وإن لم تظهر كثير من دول ويمكن اعتبار السلطة فالفرق الأساسي بين ألمة التي تقوم بممارسة وظائف الدولة، وإذا توافرت في ألمة سلطة فيها سلطة سياسية، فإنها ستتحول إلى دولة قومية. بالإضافة إلى أركان الثلاثة التي ذكرناها ال بد من توفر عناصر قانونية لقيام يرى البعض أنه وهذه سيادة الدولة لها مظهران داخلي وخارجي. والارجي مرتبط باستقلال الدولة بإدارة عالقاتها الارجية. في خؤونها وفي الماضي غير القانونية التقليدية

قاصرا على دول أوروبا المسيحية، وكانت هذه الشاصية تشكل أعضاء في المجتمع الدولي. وظل الحال البعيد كان المجتمع الدولي وفقا للقواعد ثم انضمت اليابان الوحدات الأخرى غير الأوروبية وغير المسيحية ال تعتبر آنذاك إلى منتصف القرن التاسع عشر، عندما انضمت تركيا إلى ذلك المجتمع المغلق، أوروبية مسيحية، وتطور المجتمع الدولي في اتجاه جعل عضويته متاحة لكل كذلك بعد ذلك، المطلب الثالث: أنواع الدول ومن حيث السيادة إلى دول تامة تنقسم الدول من الفرع الأول: أنواع الدول من حيث التركيب تقسم الدول من حيث التركيب إلى دول بسيطة أو موحدة ودول مركبة أو اتحادية. التي تنفرد بإدارة شؤونها الداخلية والاراجية سلطة واحدة، وغيرها. والجزائر وتركيا وسوريا وتونس وفرنسا وليبيا بسيطة كالمغرب هناك حكومة لنظام اللمركية الإدارية، ما دامت تاضع كونها مكونة من عدة أقاليم أو جهات بسيطة واحدة تنفرد بتصريف شؤون الدولة. اتحاد أكثر من دولة وارتباطها معا برابطة الاضوع لسلطة مشتركة أو لرئيس أعلى كالاتحاد الشاصي، والاتحاد الكونفدرالي تتكون من واحد، وهي تنقسم إلى عدة أنواع وسنشرح هذه الاتحادات بشكل ماتصر: التعاهدي واختصاصاتها، ألن المظهر الوحيد لهذا الاتحاد هو قوانين توارث العرش في دول الاتحاد. الحقيقي أو الفعلي من اتحاد دولتين أو أكثر تحت حكم رئيس واحد وخضوعها لهيئة يتكون الاتحاد بالشاصية الدولية، وتمارس عنها شؤونها الاراجية مع احتفاظ كل منها بإدارة شؤونها واحدة تتميز ذلك يتفق الاتحاد الشاصي مع الاتحاد الحقيقي من حيث احتفاظ كل دولة داخلية في الاتحاد الداخلية. الداخلي. ويألف عنه لكون الدول فيه تفقد خاصيتها الدولية وسائر اختصاصاتها الاراجية باستقلالها خاصيتها الدولية في خاصية الاتحاد الذي يصبح نائباً عنها في تصريف الشؤون الاراجية. وتندمج مصالح معينة، كما المنشئة للاتحاد. هيئة مشتركة من الدول الأعضاء مكونة من ممثلين تاتارهم حكوماتهم لإلخراف على كما تنشأ وتبقى كل دولة عضو في الاتحاد محتفظة بسيادتها الاراجية والداخلية، وإنما يقتصر عملها على وضع السياسة تنفيذ هذه المعاهدة، وهي تصدر قراراتها بالجماع كقاعدة الهيئة حكومة يعلو سلطانها على العامة للدول الأعضاء في المسائل التي تدخل في اختصاصها، تنفيذها بواسطة حكومات الدول الأعضاء وموظفيها. الكونفدرالي من الاتحادات الضعيفة وله صفة مؤقتة، فإما أن يتحول إلى عامة، ويتم الاتحاد التعاهدي أو وإما الدول الأعضاء عنه، فينهار وينتهي هذا الاتحاد كما حصل للاتحاد اتحاد فدرالي قائما إلى سنة 0799 حيث انهار بموجب معاهدة أن تتفكك الروابط الاتحادية وتفصل الجرمانى الذي أقرته معاهدة فيينا لسنة 0701 واستمر الاتحاد الفيدرالي تباخر في حدود اختصاصها سلطانها على حكومات الدول الأعضاء، رعاياها، وتفنى الشاصية الدولية للدول الأعضاء في خاصية الدولة الاتحادية. ومنها ما يتعلق وعلى جميع ويترتب على قيام الاتحاد بالناحية الدولية: الأعضاء عن جزء من سيادتها الداخلية للدولة تضم جميع الدول المتحدة والتي تعتبر أعلى منها جميعا، وتنشأ في الدولة الحكومة الاتحادية وتكون لها هيئاتها التنفيذية والتشريعية الاتحادية التي الاتحادية سلطتان، الأولى تمثل الحكومات المحلية والثانية هي سلطة وتكون خاضعة لها، ويتولى دستور الاتحاد توزيع الاختصاصات بينها. الخارجية: تعد الدول الاتحادية خاصا من أخااص القانون الدولي العام، في للدول الأعضاء فيه، تقسم الدول من حيث السيادة إلى دول تامة السيادة ودول ناقصة السيادة: وال يعني تمام السيادة دولية، وهذا في ميدان العالقات الدولية، أو هيئة دولية، حيا دائم وألقاليم التي تاضع لنظام التدويل. ي نشئ رابطة بين دولتين إحداها متبوعة و الأخرى تابعة، بحيث تباخر الدولة التابعة نظام قانوني الدولة التابعة بعض أو كل اختصاصاتها الدولية والداخلية، ونظام التبعية هذا مقتبس من المتبوعة عن في أوروبا خالل القرون الوسطى، لإلقطاعات. العثمانية لإمبراطورية فقد نص هذا الاتفاق على منح مصر الاستقلال الذاتي في بمقتضى اتفاق لندن من قوات تركيا العسكرية، واعتبار الجيش والأسطول المصري جزءا الشؤون الاراجية عن طريق الحكومة التركية، وقد خرجت مباخرة على أن تتم لتركيا جزية سنوية، تحت الحماية البريطانية. الدول المحمية نفسها في حماية دولة معاهدة دولية، بمقتضاها تاضع دولة عن قوة في العادة، وتلتزم الدولة الحامية بالدفاع عن الدولة المحمية. وفي مقابل ذلك يعطى أخرى أكثر منها لها حق الألخراف على الشؤون الاراجية للدولة المحمية والتدخل في إدارة إقليمها. تقسيم الحماية إلى نوعين، حماية اختيارية أو دولية وحماية استعمارية أو قهرية: ويمكن الحماية الدولية يقوم هذا النوع من الحماية على تنظيم العالقة بين دولتين تجمع بينها في الغالب روابط مشتركة حضارة واحدة ويربط بينهما الجوار، وتكون إحداها دولة قوية والأخرى ضعيفة، فتضع وينتميان إلى وتقوم برعاية الدولة الضعيفة وتتميز الحماية الدولية بالاصائص التالية: إلى معاهدة تعقد بين الدولة الحامية والدولة المحمية بشاصيتها الدولية المستقلة – أنها تستند عالقة دولية – تحتفظ الدولة المحمية – تعتبر العالقة بين الدولتين المحمية بتصريف شؤونها الداخلية، وقد تشرف الدولة الحامية على بعض – تحتفظ الدولة كشؤون الجيش والشؤون الإدارية والمالية. تقع تحت هذا النوع من الحماية، الحماية المقررة لفرنسا على إمارة موناكو، والحماية الإيطالية على جمهورية سان مارينو. ويكون الغرض منه عادة أما هذا النوع

لذلك الذي يدفع الدول الاستعمارية فهو الاوف من إثارة روح المقاومة عند الأهالي، الحماية حتى تنهياً لها فرصة الضم. ولما كان فرض الحماية من جانب واحد عمال ال فهي تبدأ بإعلان فإن الدولة الحامية أو اتفاق مع الدولة المحمية تعزز به مركزها وتكسبه صفة قانونية يستند إلى أساس تلجأ عادة إلى استالص معاهدة خرقية تمكنها من مواجهة الدول الأجنبية الأخرى. إلى الوجود بعد الحرب العالمية الأولى ليطبق على الأقاليم والمستعمرات التي ظهر نظام الانتداب عهد عصبة الأمم من قسمت المادة 11 وقد عن ويشمل البلدان التي انفصلت عن A: تركيا وألمانيا بسبب الحرب العالمية الأولى. انسلات الانتداب إلى ثلاثة أنواع: من الدرجة تركيا (الإمبراطورية العثمانية) والتي الانتداب التطور بحيث يمكن الاعتراف بها مؤقتاً كأمم مستقلة، بشرط أن تسترخد في إدارة خوونها حتى تتمكن من الحصول على استقلالها. ولقد طبق هذا النوع من بلغت درجة من بنصائح ومساعدة الدول المنتدبة حيث وضعت هذه الدول تحت الانتداب البريطاني، الانتداب على سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي. وخمل هذا الانتداب الانتداب السكان الأول، ولذلك فقد أخضعت إدارة الدول المنتدبة مباخرة، بشرط رعاية حريات شعوب النوع ومعتقداتهم، B: من الدرجة وخمل هذا النوع من الانتداب بعض الأقاليم الواقعة في جنوب غربي C: وقد طبق هذا الانتداب على الكاميرون وتوغو. من الدرجة تحول الانتداب من B. الانتداب ونظراً لقلّة سكانها أو ضآلة مساحتها أو بعدها عن أفريقيا وبعض باعتبارها جزءاً من أراضيها نوع وقد في 0491 وبموجب الفصل الثاني عشر من الميثاق، أنشأت الأمم المتحدة نظام الوصاية الدولي من أجل إخضاع بعض الأقاليم 00 (إقليمياً) إدارة دول وصية، ولضمان اتااذ الاطوات المألّمة إعداد هذه الأقاليم للحكم الذاتي أو الوصاية نظام الانتداب الذي كان ساريا على عهد عصبة الأمم، الاستقلال. حيث خمل تطبيقه بموجب المادة 88 من الميثاق أقاليم الفئات التالية: الموضوعة تحت انتداب نصت عليه عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى؛ - الأقاليم - الأقاليم التي تضعها تحت الوصاية، دول مسؤولة عن إدارتها. 0449 بالو الذي كانت تديره الولايات المتحدة الأمريكية، وهو آخر إقليم ياضع لهذا النظام. اقتضى الأمر ذلك. توضع فيها الدولة بناء على معاهدة أو اتفاقية، ومقتضاها تقييد الحياد الدائم حالة وهي على نوعين: ما بعض اختصاصات ياص الدولة التي توضع في حالة حياد دائم، أو محتملة الوقوع في المستقبل، ماعدا الحرب التي تدخلها في حالة الاعتداء عليها في سبيل ذلك أن تناذ ما تراه مناسباً من إجراءات، ولها عليها السماح لأحدى الدول كما المسلحة وتحصين الحدود. عسكرية عليها أو السماح لها بالتدخل في خوونها الداخلية، وكذلك يحرم عليها عقد معاهدات أو قواعد إزاء الدول الموضوعة تحت الحياد الدائم بالامتناع عن كل ما يهدد أو يال اتفاقات تلتزم الدول الأخرى كاستعمال الضغط السياسي أو العسكري أو الهجوم أو إعلان الحرب، بالإضافة إلى ذلك تلتزم بهذا الحياد، حياد الدولة الموضوعة في حالة حياد دائم، الدفاع عنها في حالة انتهاك حرمة حيادها، الدول التي ضمننت التي كانت في حالة حياد دائم وكانت بلجيكا عقب اعتداء ألمانيا على الدول الضامنة لحياد بلجيكا الدائم. ومن أمثلة الحياد الدائم سويسرا التي كانت قد وضعت إنجلترا إحدى عضو في منظمة الأمم المتحدة منذ سنة وهي ألن 0701 حالة حياد دائم بموجب مؤتمر فيينا سنة في 1111 الأقاليم التي تخضع لنظام التدويل الأقاليم التي تاضع مباخرة إدارة دولية بموجب معاهدات جماعية، بعد الحرب العالمية الأولى على مدينة طنجة المغربية. النظام المطلب الرابع: والدة الدولة كشاص قانوني معنوي تشبه الشاص الطبيعي، حيث إنها تنشأ ويتم الاعتراف وقد تحدث ظروف معينة تؤدي بها إلى الانتهاء ألي سبب من الأسباب إن الدولة أو انضمامها إلى اتحاد معين، وتستمر في البقاء كتفككها وتقسيم إقليمها بين الدول الأخرى، سبب كان. وتولد الدولة نتيجة ظروف ماتلفة يمكن أن نجمها في ألتى: الفرع الأول: والدة الدولة من عناصر جديدة باستقرار مجموعة من الأفراد على إقليم معين بشكل مستمر ويظهر تنشأ الدول عادة فيها تنظيم سياسي، قائمة بذاتها، نادراً ما يحصل ذلك كوحدة سياسية في الوقت الحاضر. الفرع الثاني: نشوء الدولة من عناصر قديمة كأن تنفصل مستعمرة أو مقاطعة أو إقليم بالقوة المسلحة عن الدولة التي كانت نشأت العديد من الدول، ومن هذه الدول الولايات المتحدة - الانفصال: تابعة لها، وبهذا الأسلوب الأمريكية عندما انفصلت عن بريطانيا سنة . من تفككها ثالث دول وهي النمسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا. من عدد من 0711 كنشوء، جمهورية ليبيريا في أفريقيا الغربية سنة بدائية، تنشأ الدولة نتيجة اتحاد عدة دول صغيرة في دولة واحدة بسيطة أو مركبة